إهـداء

أهدي كتابي هذا إلى الروح الطاهرة لولدي البكر (نوروز)، الذي رحل عنا بعام (٢٠٠٠) وهو لم يكمل الثالثة عشر ربيعًا من عمره الفتي، ليلتحق بقافلة الأكثر من مليون طفل وفتى وشيخ من الشهداء الأبرار، الذين قُتلوا بمقصلة الحصار الجائر، الذي منع عنهم الغذاء والدواء، بإرادة أمريكية شريرة، تحت غطاء دولي مزعوم، على مرأى ومسمع من الضمير العالمي المُغيَّب إلى هذا اليوم وحتى إشعار آخر...

والإهداء موصول إلى كل عراقي شريف سقط شهيدًا من أجل الوطن، أو في سبيله؛ سواء كان كورديًا أو عربيًا أو تركمانيًا أو أشوريًا أو من باقي الإثنيات القومية العراقية المحترمة.

تحية معطرة إلى كل الشهداء الأبرار أينما كانوا، بعد أن غادروا الحياة الدنيا من على مذبح الحرية في كل بقاع الأرض؛ عندما اغتالتهم مقاصل الجلادين وهم ينشدون الحرية والأمن والأمان والعيش بعزة وكرامة لمستقبل أفضل، لشعوبهم ولأوطانهم.

هشام النورسي

openkan.com